

الورشة الأولى (أساسيات الصحفي الشامل)

الجزء الأول: هندسة الخبر والأخلاقيات (التعمق في التفاصيل)

١. الأسئلة الستة: "تشرح الحدث"

لا يكتفي الصحفي المحترف بذكر الخبر، بل يغوص في تفاصيله لغلق كل ثغرة في ذهن القارئ.

أ- مَنْ (الطرف المباشر وغير المباشر): لا تكتفِ بالفاعل، ابحث عن المتضررين أيضاً.

ب- ماذا (جوهر الصراع): ابحث عن النقطة التحولية في الخبر.

ت- كيف (التسلسل الميكانيكي): كيف حدث الأمر تقنياً أو إجرائياً؟

مثال توضيحي متعمق:

أ- الخبر السطحي: "تعطلت محطة الكهرباء اليوم بسبب خلل فني."

ب- الخبر الشامل (الاحترافي): "أدى عطل في المولد الرئيسي بمحطة (أ) (ماذا) ناتج عن

ارتفاع مفاجئ في الأحمال (لماذا) عند الساعة ٤ فجراً (متى)، إلى انقطاع التيار عن ١٠

آلاف منزل (مَن/المتضررين). المهندسون يحاولون الآن استبدال القطع التالفة يدوياً (كيف)

لضمان عودة الخدمة للمنطقة الشمالية (أين)."

٢. بوصلة الأخلاق: "المنطقة الرمادية"

الأخلاقيات ليست مجرد شعارات، بل هي قرارات صعبة في مواقف حرجية.

أ- الدقة (تعدد المصادر): لا تنشر معلومة من مصدر واحد مهما كان موثقاً. القاعدة الذهبية

هي "التثليث" (Triangulation) أي التأكد من ٣ مصادر مستقلة.

ب- الموضوعية (لغة التقرير): تجنب "صفات المبالغة".

• خطأ: "قام الوزير بافتتاح مشروع عملاق وياهر".

• صح: "افتتح الوزير مشروعاً يخدم ٥٠ ألف نسمة." (دع الأرقام تتحدث عن العظمة).

الجزء الثاني: مهارات الصياغة والتحقق (الاحتراف التقني)

١. الهرم المقلوب: "فن التكثيف"

الجمهور الرقمي يمنحك ٣ ثوانٍ فقط قبل أن يقرر الاستمرار في القراءة أو المغادرة.

أ- المقدمة (Lead): يجب أن تكون "قنبلة" المعلومات.

ب- جسم الخبر: استخدم نظام "الفقرات القصيرة" (كل فقرة فكرة واحدة فقط).

مثال تطبيقي للطلاب: تخيل خبراً عن اكتشاف أثري:

أ- المقدمة: عثرت بعثة دولية على مدينة تحت الأرض يعود تاريخها لـ ٣٠٠٠ عام في مدينة بابل.

ب- التفاصيل: الاكتشاف تم صدفة أثناء أعمال ترميم روتينية، والمدينة تضم غرفاً فخارية و عملات نادرة.

ت- الخلفية: بابل كانت مركزاً للتجارة العالمية في ذلك العصر، وهذا الاكتشاف يغير مفاهيمنا السابقة.

٢. التحقق الرقمي: "كشف الزيف"

في عصر الذكاء الاصطناعي، العين لم تعد تصدق ما تراه.

- أ- تحليل الميتا-داتا (Metadata): كل صورة تحمل "بصمة" (تاريخ الالتقاط، نوع الكاميرا، الموقع الجغرافي).
- ب- البحث عن الظلال والمنعكسات: في الصور المفبركة، غالباً ما ينسى المزيّف تعديل اتجاه الظل ليناسب مصدر الضوء.

الجزء الثالث: الصحافة الرقمية والمقابلة (سيكولوجية الحوار)

١. سيكولوجية "السؤال المفتوح"

لماذا يهرب الضيوف من الأسئلة؟ لأنها غالباً ما تكون اتهامية.

- أ- السؤال "القمعي": "لماذا فشلت في حل أزمة النفائات؟" (الضيف سيدافع أو يهاجم).
- ب- السؤال "الاستدراجي": "ما هي العقبات اللوجستية التي واجهتكم وأدت لتأخر جمع النفائات، وكيف تخططون لتجاوزها؟" (الضيف هنا سيضطر لشرح التفاصيل).

٢. دورة حياة البيانات (المراحل الست)

- أ- **Conceive** (التصور): ما هي الفكرة؟
- ب- **Compile** (التجميع): جمع الأرقام والشهادات.
- ت- **Clean** (التنظيف): استبعاد المعلومات غير الدقيقة أو المكررة.
- ث- **Context** (السياق): ماذا يعني هذا الرقم بالنسبة للمواطن؟
- ج- **Combine** (الدمج): ربط الأرقام بالقصص الإنسانية.
- ح- **Communicate** (التواصل): نشرها في قالب الأنسب (فيديو، مقال، إنفوجرافيك).